



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة الرابعة والسبعون

روما، 5-6 ديسمبر/كانون الأول 2001

جمهورية زامبيا

مذكرة رئيس الصندوق

مشروع إدارة موارد الغابات (القرض ZM-520):

تمديد فعالية القرض

أولا - الخلفية

- 1 - صادق المجلس التنفيذي، في دورته الثامنة والستين في ديسمبر/كانون الأول 1999، على تقديم قرض بقيمة 9.15 مليون وحدة حقوق سحب خاصة إلى جمهورية زامبيا بشروط تيسيرية للغاية من أجل مشروع إدارة موارد الغابات.
- 2 - ووفقاً للوائح الصندوق يتم في العادة إنهاء اتفاقية القرض في حال لم تغد نافذة الفعالية في غضون 18 شهراً من الموعد الأقصى المحدد أصلاً لتنفيذ الفعالية. ويعتمد أي قرار يتخذه المجلس التنفيذي بصدد تمديد آخر لتاريخ النفاذ على اقتناعه بمبرر التأخير وإمكانية أن تغدو اتفاقية القرض نافذة الفعالية في غضون فترة معقولة من الزمن.
- 3 - كان من المفروض لاتفاقية قرض مشروع إدارة موارد الغابات الموقعة في 16 فبراير/شباط 2000، أن تغدو نافذة الفعالية في غضون 90 يوماً، بعد توقيعها، أي في 16 مايو/أيار 2000. وكانت فعالية اتفاقية القرض مرهونة بتلبية عدد من الشروط بما في ذلك: (أ) إحداث هيئات تنسيق وإدارة المشروع؛ (ب) تعيين مؤسسات متخصصة لمساعدة وزارة البيئة والموارد الطبيعية، بحكم كونها الوكالة الرائدة للمشروع، في تنفيذ الأنشطة الميدانية في مناطق المشروع. وفي حين تم إحداث هيئات التنسيق، فإن تعيين المؤسسات المتخصصة يخضع لعملية استئراج للعروض تقوم بها الحكومة مما قد يستغرق وقتاً طويلاً. وقد جعل الصندوق توقيع العقود مع مثل هذه المؤسسات شرطاً لنفاذ فعالية القرض وذلك نظراً للدور الحاسم لهذه المؤسسات في ضمان أن يكون لأنشطة المشروع أثرها على المستوى الميداني، ونظراً لتجربة الصندوق السابقة في زامبيا حيث أعاقت التأخيرات الطويلة في عملية استئراج العروض تنفيذ المشروعات في الماضي.



4 - وفي حين كان بالإمكان المبادرة بالعمل على تلبية شروط نفاذ فعالية القرض مباشرة بعد توقيع القرض بواسطة منحة اعتماد العمليات الخاصة، إلا أن وزارة البيئة والموارد الطبيعية لم تستكمل إجراءات الحصول على أموال منحة اعتماد العمليات الخاصة إلا في يناير/كانون الثاني 2001. في ذلك الوقت دخل الصندوق في مناقشات مفصلة مع السكرتير الدائم لوزارة البيئة والموارد الطبيعية فيما يتعلق بالإجراءات المطلوبة لاستكمال عملية استدراج العروض ووصل إلى اتفاق مع الحكومة على جدول زمني لتنفيذ أنشطة اعتماد العمليات الخاصة. وقد قامت بعثة من الصندوق إلى زامبيا في أكتوبر/نشرين الأول 2001 باستعراض التقدم المحرز حتى تاريخه في عملية استدراج العروض مع وزارة البيئة والموارد الطبيعية. وغدا واضحا من هذه المناقشات أنه وفي حين تم إحراز تقدم معتبر إلا أن عددا من إجراءات عملية استدراج العروض مازالت بحاجة للاستكمال قبل إمكانية توقيع العقود مع المؤسسات المتخصصة. ومما هو واضح فإن الوقت المطلوب لاستكمال هذه العملية سيتعدى فترة الموعد الأقصى التي حددها الصندوق أصلا لنفاذ فعالية القرض

ثانيا - التوصية

5 - تمت التوصية بأن يقوم المجلس التنفيذي بتمديد تاريخ نفاذ فعالية القرض ZM-520 الخاص بمشروع إدارة موارد الغابات إلى 30 سبتمبر/أيلول 2002 للسماح باتاحة الوقت الكافي لتلبية شروط نفاذ فعالية القرض.